فتاوى معاصرة

عدة الطلاق

متى تنتهي عدتي إذا تطلقت في النفاس؟

● **تنتهي بعد ثلاث حيضات من بعد النفاس.**

وأُنبه:

إن النفاس لا يلزم أن يستمر أربعين يوما بل متى ما رأيتم الطهر التام فقد طهرتم حتى لو كان ذلك بعد عشرة أيام من الولادة.

النوافل

كيف نصلي السنة الراتبة للظهر، هل نسردها أربعا أم ركعتين ركعتين، وهل لصلاة العصر سنة راتبة؟

● **أما عن سنة الظهر:**

فيجوز أن تصلى أربعا سردا ولا ينكر عليها ففيها حديث، لكن السنة الثابتة عنه ﷺ في أغلب أحواله ركعتين ركعتين.

والأصل في النوافل أن تصلى ركعتين ركعتين لقول النبي ﷺ: «صلاة الليل والنهار مثنى مثنى».

أما عن سنة العصر:

فالصحيح أن ليس للعصر سنة راتبة، ويجوز التنفل قبلها، ولكن لا يلتزم ذلك التنفل.

غرف الملابس

ما حكم قياس الملابس في غرف التبديل في المحلات؟

● **إذا المـرأة تيقنت يقيناً أن المكان آمن فلا حرج، حيث إن حديث النهي في ذلك ضعيف.**

تنعيم الشعر

ما حكم تنعيم الشعر بمواد خاصة؟

● **تنعيم الشعر يجوز بهذه المواد المباحة، والأصل أنها لا تمنع الوضوء، ولا يمنع الوضوء إلا المادة التي تكون ذات جرم ونحو ذلك.**

أمـا مـواد التمليس المتعـارف عليها فلا تمنع الوضوء.

الاستنثار

هل تصح صلاة من توضأ ولم يستنثر؟

● **نعم تصح لأن الاستنثار مستحب وليس بواجب.**

السجود على الإسفنج

ما حكم الصلاة على سجادة تحتوي على إسفنج، بحيث تكون مرتفعة عن الأرض؟

● **إذا الإسـفنج أثنـاء السـجود ينكبس ويصير كالأرض الصلبـة، فلا بأس بالصـلاة عليها، وإذا كان لا ينكبس، ففي هذه الحالة صلاته على أرض غير راسـخة وغير ثابتة، فيكون سجوده ناقصا وغير تام.**

الفازلين والوضوء

ما حكم الفازلين هل هو عازل للوضوء أم لا يؤثر على صحة الوضوء كسائر المرطبات؟

● **إذا كان خفيفـا مجرد دهانٍ وتشـربه الجلد لا حرج فيه لكـن، إذا كان كثيراً بحيث يكون طبقة لها جرم فهذا يمنع الماء.**

ضرب الدف للزوج

هل يجوز للزوج أن يطلب من زوجته ضرب الدف له؟

● **لا يجوز، فالدف يجوز بالمناسبات، وليس في كل وقت.**

خلق الأنبياء وشيمة العقلاء

ما مكامن التوازن في حياة المسلم؟

العقيلي: جوهر المنهج الأخلاقي في الإسلام ويحقق النجاح الاجتماعي

العليم: من عاش متوازناً عاش مطمئن القلب موفقاً في دنياه

كان النبـي محمد ﷺ إماما في التوازن وتحقيق التكامل في جميع شؤونه وجوانب حياته، فالتوازن والاعتدال من ركائز الدين الإسـلامي. عـن كيفيـة تحقيـق التوازن ومفاتيحه واسبابه يحدثنا الدعاة.

أكد الداعية الشـيخ يحيى العقيلي ان التوازن سـمة من سمات المنهج الاسلامي وقاعدة من قواعد التربية الايمانية تضبط البناء الايماني والسلوك الاخلاقي والعطاء العاطفي بل وتضبط مسار الحياة الطيبة بكافة مجالاتها، والتوازن هو الذي يحقق الاستقرار النفسي والانس الايماني والمعيشة الطيبة للمسلم، كيف لا. وهو منهج رباني (ألا يعلـم من خلق وهو اللطيف الخبير) ومنطلق ذلك المبدأ هو قول الحق جل وعلا (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفسـاد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين).

وبين أن التوازن في البناء الايماني أن يجمع المرء بين العبادة والذكر، والطاعات والقربات، والزهد في الشهوات، والتعلق بالآخرة، يتقلب القلب بين نعيمها وأهوالها، يجمع هذا مـع متطلبات الحياة وحاجات الجسد، هذا التوازن الذي قرره القرآن الكريم بقـول الحق جل وعـلا: (زين للناس حب الشـهوات من النسـاء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعـام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد).

ومعلوم حديث النفر الثلاثة الذين أرادوا الاخلال بهذا التوازن، ففي الحديث عن أنس رضي الله عنه قال «جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي ﷺ يسألون عن عبادة النبي ﷺ فلما أخبروا كأنهم تقالوها وقالوا: أين نحن من النبي ﷺ قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال أحدهم: أما أنا فأصلي الليل أبدا، وقال الآخر: وأنا أصوم الدهر أبدا ولا أفطر، وقال الآخر: وأنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا. فجاء رسول الله ﷺ إليهم فقال: أنتم الذين قلتم كذا وكذا؟! أما والله إني لأخشاكم إلى الله وأتقاكـم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني» متفق عليه.

ونأتي إلى التوازن الايماني في وصية النبي ﷺ لأبي الدرداء ففي صحيح مسلم عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: «أوصاني حبيبي ﷺ بثلاث لن أدعهن ما عشت بصيام ثلاثة أيام من كل شـهر، وصـلاة الضحى، وبألا أنام حتى أوتر».

ولا يعني التوازن عباد الله التساوي، بل هو الجمع والتكامل، أما مقدار كل جانب فبمقتضـى كل إمـريء وحالـه، فمن كان متماديـا في غفلته، منكبا على شـهواته، كانـت حاجته للاقبال علـى الله بالعبادة والذكـر والعيش في أحوال الآخرة أعظم، كما يقتضي التوازن أن يجمع المسـلم بين الخوف والرجاء، خوف يحجزه عن المحرمات ويردعه عن الغفلات، ورجاء يدفعه للطاعات والقربات، روى البخاري بسنده عن عون بن أبي جحيفـة، عن أبيه قال: آخى النبي ﷺ بين سـلمان وأبي الدرداء، فزار سلمان أبا الـدرداء، فرأى أم الدرداء متبذلة، فقال لها: ما شأنك؟

قالت: أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا. قال: فأكل، فلما كان الليل ذهب أبوالـدرداء يقوم، قـال: نم، فنام، ثم ذهب يقـوم، فقال: نم، فلمـا كان آخر الليل، قال سلمان: قم الآن. فصليا، فقال له سلمان: إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا، فأعط كل ذي حق حقه.

الشيخ يحيى العقيلي

د.محمد العليم

التوازن الأخلاقي

وأشـار العقيلي الى التوازن الأخلاقي والسلوكي وأكد انه يضبط مسار العلاقات مع الناس ويحقق النجاح الاجتماعي للمرء، والتوازن الأخلاقي هو جوهر المنهج الاخلاقي في الاسلام، حيث جاءت الأخلاق الايمانية وسطا بين الافراط والتفريط، فالكرم وسط بين الاسـراف والبخل، والشـجاعة وسط بين التهور والجبن، ولنسمع لهذا التوجيه الرباني (ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمـه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير، وإن جاهداك على أن تشـرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من أناب إلي ثم إليَّ مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون)، أما عباد الرحمن الذين وعدهم الرحمن الغرف يلقون فيها تحية وسـلاما، فكان التوازن والوسـطية صفة لازمة لهم (وعباد الرحمن الذين يمشـون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما، والذيـن يبيتون لربهم سجدا وقياما، والذيـن يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما، إنها ساءت مستقرا ومقاما، والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما).

التوازن رحلة مستمرة

وردا على سـؤالنا كيـف نصنع حياة متوازنة؟ أجاب الداعية محمد ناصر العليم، قائلا: في خضم تسـارع الحياة، وتزاحم المسؤوليات، وكثرة الملهيات، أصبح كثير من الناس يشعرون بأنهم يعيشون حالة من عدم التوازن، فيطغى جانب من حياتهم على جوانـب أخرى، فتضعـف علاقاتهم بربهم، أو بأسرهم، أو بأنفسهم، أو بأعمالهم، فيفقدون السكينة رغم كثرة ما يملكون.

والإسـلام جاء بمنهـج متكامل يحقق للإنسان التوازن في جميع شؤون حياته، فـلا يدعو الى الانقطاع عن الدنيا، ولا الى الانغماس فيها، وإنما يرشد الى الوسطية والاعتدال، قال تعالى: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا)، فالوسطية ليست شعارا، بل أسلوب حياة، يقوم على إعطاء كل ذي حق حقه.

وقد لخّـص النبي ﷺ هـذا المعنى في قولـه: «إن لربك عليك حقا، وإن لنفسـك عليـك حقا، وإن لأهلك عليـك حقا، فأعط كل ذي حـق حقه»، فهـذا الحديث يعد من أعظم القواعد في بناء الشخصية المتوازنة، إذ يجمـع بين حق الله وحق النفس وحق الأسرة وسائر الحقوق.

إن التوازن يبدأ أولا من العلاقة مع الله عز وجل، فالمحافظة على الصلاة، وتلاوة القرآن، وكثرة الذكر والدعاء، تمنح القلب طمأنينة لا يعوضها متاع الدنيا، قال تعالى: (ألا بذكر الله تطمئن القلوب)، فكلما صلحت الصلة بالله، استقامت بقية جوانب الحياة.

كما ان الإسلام اهتم بالنفس، فجعل لها حقا في الراحة، والغذاء، والنوم، وممارسة ما يقوي البدن، لأن المؤمن القوي أحب إلى الله من المؤمن الضعيف، والقوة هنا تشمل قوة الإيمان، وقوة البدن، وقوة العزيمة.

ولا يقل الجانب الأسري أهمية، فالأسرة هي الحضن الأول للإنسـان، واستقرارها أساس استقرار المجتمع، ومن صور التوازن أن يخصص الإنسـان وقتا لأهله، يحاور أبناءه، ويبر والديه، ويعامل زوجته بالمودة والرحمة، مقتديا بالنبي ﷺ الذي كان خير الناس لأهله.

ويمتد التوازن الى ميدان العمل، فالإسلام يحث على الإتقان والإخلاص، ويجعل السعي في طلب الـرزق عبـادة اذا صحت النية، لكنه في الوقت نفسه ينهى عن أن يتحول العمل الى سبب لإهمال الأسرة او العبادة او الصحة.

كما يشمل التوازن الجانب المالي، فيكون المسلم معتدلا في إنفاقه، بعيدا عن الإسراف والتبذير، محافظـا على الصدقة والزكاة، مدركا ان المال وسيلة لا غاية، وأن البركة ليست بكثرة المال، وإنما بحسن توظيفه.

تهديد التوازن

وعن أهم ما يهدد التوازن في عصرنا، قال العليم: الإفراط في استخدام الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث أصبحت تستنزف أوقاتا ثمينة كان الأولى أن تستثمر في العلم، او العبادة، او الجلوس مع الأسـرة، أو تطوير الـذات. ولذلك فإن إدارة الوقت أصبحت ضرورة، لا رفاهية.

إن الحيـاة المتوازنة لا تعني ان يخلو الإنسان من المشكلات، وإنما تعني ان يمتلك القدرة على ترتيب أولوياته، وأن يمنح كل جانب مـن جوانب حياته نصيبه العادل، دون إفراط أو تفريط.

فلنجعـل من كل يـوم فرصة لمراجعة أنفسـنا: هل أدينا حـق الله؟ وهل منحنا أسرنا وقتا كافيا؟ وهل اعتنينا بصحتنا؟ وهل استثمرنا أعمارنا فيما ينفع؟

إن التوازن ليـس هدفا نصل إليه مرة واحدة، بل رحلة مستمرة تحتاج الى وعي، ومحاسبة للنفس، وتجديد النية، واستعانة بالله تعالى، ومن عاش متوازنا عاش مطمئن القلب، مبارك الأثر، موفقا في دنياه، راجيا رضا ربه في آخرته (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا).

لنحيا بالقرآن

سورة الطلاق

تمثل سورة الطلاق الهدف الأسمى في إقامة العدل والرحمة والانضباط الشـرعي داخل الأسرة حتى في أصعب لحظات الخلاف والانفصال، فالسورة لا تنظر الى الطـلاق باعتباره مجرد إنهـاء للعلاقة الزوجية، بل تنظمه باعتباره مرحلة حساسة تحتاج الى أحكام دقيقة تحفظ كرامة الطرفين، وتحد من الظلم والضرر، وذلك من خلال احكامها وتوجيهها.

وأكدت السـورة على مجموعـة من المقاصد منها: تقوى الله والالتزام بأوامره في جميع مراحل الطلاق والرجعة والعدة، وحفظ الحقوق المالية والاجتماعية للزوجة، مثل النفقة والسكنى وعدم الاضرار، ومنها منع الظلم والتعسـف في استخدام حق الطلاق او تعطيل الحقوق، وكذلك مراعاة مصلحة الأبناء واسـتقرارهم النفسـي والاجتماعـي بعد الانفصـال، وإتاحة فرص الاصلاح والمراجعة قبل الوصول الى الانفصال النهائي.

تحقيق العدل

ترشد سورة الطلاق الى مبدأ مهم وهو ان الشريعة الاسلامية لا تنظم العلاقات في اوقات الاستقرار فقط، بل تضم ضوابط اخلاقية وتشريعية حتى عند انتهاء العلاقة بما يحقق العدل ويحفظ تماسك المجتمع، كما ان السورة لا تعالج قضية فردية تخص الزوجين فحسب، بل تسهم في بناء مجتمع اكثر استقرارا وعدلا يبدأ من اصلاح اصغر وحدة فيه وهي الأسـرة المسلمة، لذلك اهتم الإسـلام بأمر الطلاق وأنزل سورة كاملة وليس هناك سـورة للنكاح لأن النـاس يقبلون على الزواج وعلى النكاح ويسـتعدون له ويعدون له المهر، لكنهم في غضب سريع وفي لمحة يهدمون هذا البناء كله.

أحكام سورة الطلاق

1 ـ الطلاق الموافق للشرع ما كان في طهر لم يجامعها فيه، لقوله تعالى (إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن ـ الاطلاق: 1).

2 ـ يجـب على المطلقة العـدة وهي فترة تتربص بها لا تتزوج، لقوله تعالى (وأحصوا العدة ـ الطلاق: 1).

3 ـ على المطلقة السكنى في بيت زوجها، فلا يجوز لها الخروج ولا يجوز له اخراجها الى ان تنتهي عدتها الا لضـرورة (لا تخرجوهن مـن بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ـ الطلاق: 1).

4 ـ للمطلـق ان يراجع زوجته ما دامت في العدة، وله ألا يفعـل فتبين منه، لقولـه تعالى (فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف ـ الطلاق: 2).

5 ـ يسـن الاشـهاد على الطلاق وعلى الرجعة، لقوله تعالى (وأشهدوا ذوي عدل منكم ـ الطلاق: 2).

6 ـ عدة المطلقة الحامل حتى تضع الحمل، وعدة غير الحامل ثلاث دورات شهرية، وعدة الصغيرة والآيسة ثلاثة أشهر، لقوله تعالى (واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي لم يحضـن وأولات الأحمال أجلهـن أن يضعن حملهن ـ الطلاق: 4).

7 ـ يجب للمطلقة الحامل وللمطلقة الرجعية السكنى والنفقة بالمعروف وبحسب قدرة الزوج، وإذا أرضعت المطلقة طفلها جاز لها طلب اجرة الرضاع (أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى، لينفق كل ذي سـعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسـا إلا ما آتاها سـيجعل الله بعد عسر يسرا ـ الطلاق: 6 ـ 7).

عجائب التقوى

(ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب)، فالتقوى تجلب الرزق من الابواب المغلقة ونجاة الانسـان متعلقة بالتقـوى التي هي كل الخير للانسان، وقد وعد الله من يتقيه بالرزق من حيث لا يدري، فالتقوى هي السـلاح ضد الكروب وتحول من اليسر الى العسر، ومن الضيق الى السعة، وهذه مكافأة من الله عز وجل ووعد اذا حققت الشـرط لتسـتحق الوعد وتنال الأجر، فالتقوى من اسباب الرزق وتفريج الهم، يقـول ابن الجوزي: إذا هممت بالتقوى فوجدت المخرج. فكل الخير في التقوى، فخروجك من همومك وغموضـك والرزق اذا جاء من حيث لا تحتسـب كان بتحقق التقوى، فبقدر تقواك تتيسـر امورك، قال ابن عباس رضي الله عنه: (ومن يتق الله يجعل له مخرجا)، ينجيه من كل كرب في الدنيا والآخرة.

(ألقيت هذه المحاضرة في مسجد فاطمة الجسار بمنطقة الشهداء)

حديث وفائدة

قيمة الاستمرار في العمل

عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: إن قامَت السَّاعةُ وفي يد أحدكُم فَسيلةٌ، فإن استَطاعَ ألاَ تَقومَ حتَّى يغرسَهَا فلْيغرسْها.

من فوائـدَ الحديث: قيمه الاستمرار في العمل، وأن يكون المسلم منتجاً وفاعلا في حياته ومجتمعه، وأن يكون الإنسان متفائلا، ويتطلع إلى المستقبل بنظرة مشرقة فالعمل مستمر إلى آخر لحظه في الحياة.

والحديث يدعو إلى الترغيب في زرع ما ينتفع به الناس بعد الموت ليجري أجره للإنسان وتكتب له صدقتـه إلى يوم القيامة.

وفي الحديـث الحث على الوقت فهو حياة الإنسـان، وفيه التشـجيع على العمل والاستمرارية فيه.

روائع التاريخ الإسلامي

لا تؤذوا رسُل الله

جاء رجل من أهـل البادية حديث عهد بالمدينة إلى النبي ﷺ وهو يقسم ذهبا وفضة.

قال: يا محمد؛ والله لئن كان الله أمرك أن تعدل ما عدلت!

قال النبي ﷺ متألما من افتراء الرجل ووقاحته وغلظته: ويلك! فمن ذا الذي يعدل عليك بعدي؟

وفي رواية البخاري والنسـائي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: بينما النبي ﷺ يقسم قسما اذ جاءه ذو الحويصة التميمي، فقال: اعدل يا رسول الله.

فقال الرسـول ﷺ: ويلك، ومن ذا يعدل اذا لم اعدل؟

فقال عمر رضي الله عنه: ائذن لي فأضرب عنقه.

فقال رسول الله ﷺ: دعه، فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية.

«هؤلاء المتنطعون فـي كل زمان ومكان ذوو القلوب الفارغة والعقـول الضعيفة الذين يظنون أنهم على حق، وليسوا على شيء».

قال أبوسعيد: فنزلت فيهم (ومنهم من يلمزك في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون). أما ابن مسعود رضي الله عنه فقال: لما قسم النبي ﷺ غنائم حنين سمعت رجلا يقول: هذه قسمة ما أريد بها وجه الله.

فأتيت النبي ﷺ، فذكرت له ذلك، فقال: «رحم الله موسى، لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر».

قال الصحابة يا رسول الله، فكيف آذى اليهود نبيهم موسى عليه الصلاة والسلام؟

قال ﷺ: إن موسـى كان رجلا حييا ستيرا، لا يرى من جلده شـيء استحياء منه. فآذاه من آذاه من بني إسرائيل، فقالوا: ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده، إما برص وإمـا أُدرةٌ (انتفاخ في الخصية لتسرب سائل فيها) وإما آفة.

وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا فيه، فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر، ثم اغتسـل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها، وإن الحجر عدا بثوبه، فأخذ موسى عصاه، وطلب الحجر، فجعل يقول: ثوبي حجر (يا حجر) ثوبي حجر.

حتى انتهى إلى ملأ من بني إسـرائيل، فرأوه عريانا احسن ما خلق الله، وأبرأه مما يقولون، وقام الحجر (توقف)، فأخذ ثوبه ولبسه.

وطلق بالحجر ضربا بعصاه، فوالله إن بالحجر لندبا (أثرا) من أثر ضربه، ثلاثا أو أربعا أو خمسا، فذلك قوله سـبحانه وتعالى: (ياأيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها). صحيح البخاري/ ج4.

كتاب بدء الخلق: باب حدثني إسحاق.

فلذات الأكباد

الأسرة الحصن الحصين

م.سالم الناشي

الأسرة هي الركيزة الأساس في تكوين نمط الشخص وأخلاقياته منذ نشأته الأولى، والأسرة تكون إيجابية حينما توجه أبناءها ملتمسة أسلوبا يحقق التوازن في تفكيرهم وتصرفاتهم وسلوكياتهم، مواكبة في ذلك للحياة التي تعيش فيها، مع المحافظة على الثوابت الدينية والشرعية وأخلاق المجتمع وأعرافه وتقاليده، وحينما تكون الأسرة خلاف ذلك، تكون النتائج عكسية.

ولا شك أن معظم المشكلات الاجتماعية وحلولها تكمن وتنطلـق من داخل هذا الكيان، حيث للأسرة دور كبير في حماية أفرادها ووقايتهم من أشكال الانحرافات، يقول الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسـكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة...) (التحريم 6)، وعن علي رضي الله عنه أنه قال في الآية: علموا أنفسكم وأهليكم الخير وأدبوهم، والمراد بالأهل على ما قيل: ما يشمل الزوجة والولد والعبد والأمة.

وتكمن المسؤولية الإيمانية في تنشئة أفراد الأسرة على الإيمان بالله تعالى وكتبه ورسله ومحبة الله تعالى ورسوله ﷺ والالتزام والتربية الإيمانية التي تحيي القلب والضمير بالخوف والرجاء والمحبة المنافية للجفاف الناتج من البعد عن نصوص القرآن والسنة، وهي عامل أساسي من عوامل صلاح الأسرة، والتربية الإيمانية تعني ربط أفراد الأسرة بأصول الدين، بأركان الإيمان، وبأركان الإسلام، وبحقائق النبوات، وبمنهج رسول الله، وبتفسير القرآن، وبسيرة الصحابة الكرام. كما أن التربية الإيمانية تعني غرس حقائق الإيمان، بأسماء الله الحسنى وصفاته الفضلي، والإيمان بالكتب المنزلة، وفهم كلام الله وفهم القضاء والقدر خيره وشره من الله تعالى.

ومن الأدوار والمهام الرئيسـية التي لابد أن تقوم به الأسـرة حماية أفرادها وتحصينهم من الأفكار الضالة والتوجهات المنحرفة، فالأسرة هي المسؤول الأول عن سـلامة أفكار أفرادها والمحافظة على نقاء فطرتهم التي فطـر الله عليها العباد، قال ﷺ: «ما من مولود إلا ويولد على الفطرة...» (متفق عليه)، وبحكم أن مجتمعنا مجتمع مسلم محافظ لا يعرف كثير من أفراده الأفكار المنحرفة، فإن المسؤولية تكون على الأسرة مضاعفة في تحصين أفرادها وتوفير المناعة الفكرية لهم ليكونوا قادرين على مواجهة أي تحديات فكرية أو مخاطر عقدية، ولاسيما بعد الانفتاح الكبير في وسائل الاتصال والمعلومات ورضي الله عـن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب حينما فطن لذلك وقال: «إنما تنقض عرى الإسلام عروة عروة إذا نشأ في الإسلام من لم يعرف الجاهلية».